

الباحثون عن "مقالة" مجلس النواب

على السيد أسامة النجفي أن يفكر بهدوء، ويراجع تصريحاته التي أطلقها أمس حول مناقصة دار استراحة مجلس النواب، لأنه إن لم يفعل ذلك، يقدم ليلًا دامغا على أنه يراس برلمان يشبه "حارة كلنن أبو الو" التي بشرنا بها دريد لحام قبل عقود من الزمن.

فما حدث يكشف إلى أي مدى تمارس بعض الجهات السياسية أوانا مبتكرة في الخداع، الأمر الذي جعل مجلسا منتخبا من الشعب، يعاني من داء الانفصال عن مشكلات الناس وهمومهم، ولا يعرف القانونون عليه متى يتحدثون وكيف وأين، وبأذا؟

فحسب التصريح الذي اعلنه مسؤول الدائرة القانونية لمجلس النواب فاضل الساعدي، تكتشف بأن عقد تصميص دار استراحة مجلس النواب وبقيمة نصف مليون دولار منج لأبنة السيد أسامة النجفي، وأضاف الساعدي أن عدم وجود منافس لها سهل لها الحصول على هذه المناقصة، السيد النجفي وبعد أن نشرت وسائل الإعلام هذا التصريح، خرج على العراقيين ببيان ثوري يحذر فيه الجهات التي تتحدث عن الموضوع، ويطالب الإعلام بحزري الدقة والصدق.. ورغم أن البيان لا ينفي الواقعة، فإنه يحاول أن يعيد عن رئيس المجلس أي شبهة تدخل في الأمر، لأنه غير مسؤول عن هذه الواقعة.

غير أن السيد رئيس مجلس النواب وهو يرد على الإعلام الحاقق، أفتى بأمر ومساءل ترقى إلى مستوى الكارثة، وقال كلمات وجملا تضاعف إحساس الناس بالماساة التي يعيشونها منذ سنوات.

فإذا كان البعض يعتقد ان الاستحواذ على مناقصات تخص مؤسسات الدولة من قبل اقارب المسؤولين، واستبعاد المنافسين الاخرين لا يمثل مخالفة قانونية، ونكبة ديمقراطية في نظرهم، فلنقولوا لنا ما هي النكبة إذن؟

بيان النجفي يثبت مرة أخرى موت الحياة السياسية في العراق، ذلك أن أداء رئيس المجلس النواب في هذا الموقف لم يتعد كثيرا عن أداء رئيس مجلس إدارة إحدى شركات المقاولات، كل ما يهيمه أن يقول لشركائه، أن كل شيء على ما يرام، متجاهلا أسبق قواعد مخاطبة الناس التي تزيد ان تعرف، هل يحق لرئيس مجلس النواب أن يمنح أحد اقاربه عقدا بمئات الآلاف من أموال الشعب العراقي، وسؤال الأهم ليست هناك تشريعات تمنع اقارب المسؤولين من الدخول في مناقصات تجارية؟

للأسف الكثير من مسؤولينا لا يتوقفون عن اطلاق الجمل الثارية حول الشفافية والمصادقة وحكم القانون، يبدعون الناس بجمل معسولة ثم يفاجئونهم بالفشل في أول امتحان حقيقي للديمقراطية، سياسيون يطنطون بكل المصطلحات الوطنية والشعارات الحماسية، تحسبهم سودا في مواجهة الفساد والتحزب الطائفي، يدعون أن حياتهم مكرسة من أجل محاربة الفساد، وان النوم يجافي عيونهم حتى يتم القضاء على المفسدين وسراق المال العام، وتشرق شمس العدالة الاجتماعية، ويزداد سطوع النزاهة والشفافية، ثم تكتشف أن كل ما يهيمهم في الحياة هو الحصول على الدولار، يملأون الدنيا صخبًا وضجيجا عن المساواة والعدالة وتجدهم أول المنتهكين للقانون، يطلقون غازات ثقيلة من الخطب والشعارات والبيانات التي تملأ الأجواء بسبوم الكراهية والتفرقة الطائفية.

وأظن أن بيان النجفي لا يصدر إلا عن رجل يعشق الكوميديا ويمارسها، فليس البرلمان يطالب باحترام القانون، ومراعاة اصول الديمقراطية، وفي الوقت نفسه نراه أول من ينتهك القانون وتشريعاته، وكان الحديث عن أخطاء يرتكبها مجلس النواب يعد أمرا خارج المألوف، لأن المجلس ورئيسه وأعضائه مقدسون لا يأتيهم الباطل من البين ولا من الشمال، ومعنى هذا أننا جميعا ليس أمامنا إلا أن نتحني إكبارا وإجلالا لكل الخطوات التي يقوم بها أعضاء المجلس الأجلءاء، حتى وإن كانت مقاولات لأبنائهم وأقاربهم.

في بلدان تحترم شعوبها لا يحق لمسؤولينا القفز على القانون، لا يلامس المسؤول جوفهر القانون ولا يظهره، "ماذا" الجواب: لأن حزبه مؤقت وبلده دائم، ولأن المنصب ليس ملكه بل ملك الناس.

أفعل الظن أن السيد النجفي سيخرج علينا ببيان ثوري جديد، يبين فيه إن ما حصل في مقالة مجلس النواب، لا يرقى إلى مرتبة المخالفة القانونية، ومن ثم لا داعي لأن يخل الإعلام المشاغب انه في هذا الأمر. تهايبنا لصاحب عقد المنصف مليون أيا كانت نسبة قرابته من السيد النجفي.. وخلص العزاء لهذا الشعب الذي بشرتنا تقارير الأمم المتحدة امس ان ثمانية ملايين منه يعانون من الفقر، في الوقت الذي خصصت له ثاني أكبر موازنة في المنطقة!!



كاركاتير

بسام فرج



الفنانة سولاف جليل

أعلنت أن أسباب انسحابها من مسرحية (٢ وي) قبل شهر هو سفرها وانتقالها بعمل خارج العراق، وتم ذلك باتفاق مع منتج العمل بالبحث عن بديلة عنها، وأشارت إلى أنها سعيدة جدا بالعمل مع كادر مسرحية ٢ وي الذي أصبح كعائلة، مثل المخرج حيدر منعز والمنتج عصام العباسي، وقالت "يعز عليّ الانسحاب من العمل لكن ظروف العمل الذي اشتغل فيه جعلتني اضطر الى الانسحاب".

الفنانة سولاف جليل

أعلنت أن أسباب انسحابها من مسرحية (٢ وي) قبل شهر هو سفرها وانتقالها بعمل خارج العراق، وتم ذلك باتفاق مع منتج العمل بالبحث عن بديلة عنها، وأشارت إلى أنها سعيدة جدا بالعمل مع كادر مسرحية ٢ وي الذي أصبح كعائلة، مثل المخرج حيدر منعز والمنتج عصام العباسي، وقالت "يعز عليّ الانسحاب من العمل لكن ظروف العمل الذي اشتغل فيه جعلتني اضطر الى الانسحاب".

أفضل الأعمال. مشيرا الى ان اللجنة اقترحت على ألا تكون هناك صورة فضلى فائزة على أخرى فاختارت تسع صور من بين الصور المتنافسة لتكون هي افضل الاعمال. وكانت لجنة التحكيم قد اختارت تسعة مشاركين للفوز بجائزة المهرجان وهم كل من عبد الرضا عناد ونهاد الطائي ولؤي الشبخلي وزيد محمد يونس من العراق، وابراهيم عبد العزيز الرحيمي من السعودية ومحسن نبات وعبد الرحمن المغربي من المغرب وأديب عطوان من الأردن ونوار عبد الرسول من الولايات المتحدة الاميركية. مدير مهرجان بغداد السينمائي

أفضل الأعمال. مشيرا الى ان اللجنة اقترحت على ألا تكون هناك صورة فضلى فائزة على أخرى فاختارت تسع صور من بين الصور المتنافسة لتكون هي افضل الاعمال. وكانت لجنة التحكيم قد اختارت تسعة مشاركين للفوز بجائزة المهرجان وهم كل من عبد الرضا عناد ونهاد الطائي ولؤي الشبخلي وزيد محمد يونس من العراق، وابراهيم عبد العزيز الرحيمي من السعودية ومحسن نبات وعبد الرحمن المغربي من المغرب وأديب عطوان من الأردن ونوار عبد الرسول من الولايات المتحدة الاميركية. مدير مهرجان بغداد السينمائي

إيفا لانغوريا تنفي شائعة حملها

إدواردو كروز في حزيران الماضي، إذ ارتبطت لانغوريا بسانتين بعد شهر من انفصالها عن كروز ويبحثان الآن عن منزل ليعيشا فيه معا.

بدأ على التقرير الصحفي الذي نشرته مجلة "Star"، وأكدت من خلاله أن النجمة إيفا لانغوريا (٢٧ عاما) تنتظر طفلها الأول من حبیبها لاعب كرة القدم الأميركي، مارك سانتين، نفى المتحدث باسم إيفا لانغوريا الخبر قائلا: شائعات انتظر لانغوريا وسانتين لطفل غير صحيحة، وكانت مجلة "Star" قد نشرت على لسان مصدر أن لانغوريا لا تريد الإعلان عن خبر حملها قبل أن يمر عليه ثلاثة أشهر وذلك خوفا من أي مضاعفات قد تؤثر على حملها في شهوره الأولى، وعلى الرغم من جدية العلاقة التي تجمع لانغوريا وسانتين، إلا أن أصدقاء لانغوريا أبدوا خوفاهم من تلك العلاقة خصوصا أنها تأتي مباشرة عقب انفصال إيفا عن صديقها السابق



سمية الخشاب تنفي خليجي

بيدو أن الفنانة سمية الخشاب لا تقوى على الغياب عن جمهورها حتى ولو لعام واحد، فبعد أن حجّم وزنها الرائد حضورها سينمائيا وتلفزيونيا في الموسم الماضي؛ وجدت وسيلة أخرى لتكون حاضرة على الساحة؛ حيث تحضر حاليا ألبوم خليجي جديد.

سمية كشفت عن أنها تجري الآن جلسات عمل مكثفة لوضع اللمسات الأخيرة على الألبوم الذي من المقرر أن يطرح خلال أسابيع بالأسواق. الألبوم من تأليف الشاعر خالد جهدي، وأحان محمود الخيامي، ويحمل عنوان "مو برضاك غصين عنك"، ولم أغن فيه أية أغنية إلا بعد اقتناعي الكامل بكل كلمة ولحن فيه، وهو هدية مني إلي جمهوري في الدول العربية و مصر، والذي يجب هذا النوع من الغناء ويقل عليه.

شقة بمليون دولار هدية لهيفاء وهبي

الفنانة اللبنانية هيفاء وهبي، من أكثر الفنانات اللاتي يحظن بشهرة عالية بمواقع التواصل الاجتماعي، فخير جديد نشرته بعض الصفحات الاجتماعية، يؤكد تقديم رئيس الوزراء القطري، الشيخ حمد آل ثاني، فيلا تطل على شاطئ البحر، لهيفاء وذلك بعدما علم بعدم امتلاكها شقة خاصة بقطر. الشيخ حمد تأثر كثيرا، وفقا للخبر، ببقاء هيفاء وهبي ثلاثة أسابيع بأحد فنادق قطر، فطلب من مساعده تحرير شيك بقيمة مليون دولار وسلمها إياه، فوافقت هيفاء بعدما وعدتها حمد بدورها على قبول هديتها له، وهي قطعة أرض ببلدان قرب حمدون، مساحتها ٨٠٠ متر ويبسغ سعرها تقريبا مليون دولار. النجمة اللبنانية، حتى الآن، لم تؤكد الخبر أو تنفيه رغم انتشاره بكثافة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.



كريستينا اغويليرا عارية على غلاف ألبومها الجديد

قررت كريستينا اغويليرا تصوير غلاف ألبومها الجديد الذي يحمل اسم "لوتس" وهي عارية تخرج من زهرة لوتس يغطي شعرها "البلاتيني" نديها. وكشفت النجمة -٣١ عاما- على توتير أنها لم تركز في ألبومها على نوع واحد من الأغاني، بل أنها اختارت الموسيقى التي شعرت بأنها جيدة. اما عن معالجة عنوان ألبوم، قالت في درشة على تويتير في أيلول الماضي انه يمثل القوة: "يمثل زهرة غير قابلة للكسر تعيش تحت اصعب ظروف ولكنها تزدهر".

فلجان قهوة مع صلاح القصب؛ لثقافة من دون دعم مادي

أحد أهم الأسماء المسرحية في العراق، حَرَجَ العديد من الممثلين والممثلات والمخرجين، وقدم لمشهد المسرحي العربي الكثير من الإضافات الإبداعية على صعيد الرؤية الإخراجية، صلاح القصب شربنا معه فنجان قهوة وكان لنا معه هذا اللقاء:

حوار / نورا خالد

واقع المسرح العراقي
« كيف تنظر إلى واقع المسرح العراقي اليوم؟ - ما زالت مدن الإبداع والتألق بعيدة عن هذا المعمار الذي اشتغلت فضاءاته بحركة وموجات وتردد اقتربت إلى عالمية اللغة إلا أن تلك الأشعة وذلك التردد قد تلاها في محطات واقفة جامئة في طريق لا تعرف من سيأتي لينقذها من هذا التوقف، المسرح العراقي يحتاج الآن إلى طاقة شبابية وإلى ورش واهتمام مادي ومعنوي، الشباب هم الذين سيبتون ويؤسسون مسرح عراقي جديد، اما الشيوخ فعليهم التوقف لأن معطيات الطاقة قد توقفت، وهذا لا يمنع

قمة الانفجار الثقافي
« كيف تصف كثرة المهرجانات المسرحية والسينمائية؟ - لا بد أن نحدد اولاً معنى هذا المصطلح الكبير، انه مساحة لكل مدن العالم، انه اممي في المنطق



والسعة الذهبية، هذان المهرجانان يحلمان قمة الذهب واخضرار السعفة، لذلك انظر إلى هذه المهرجانات نظرة أشبه بمطالعة البومات لصور رطبة لم تقدم بها إلا زهور ذابلة، قرتاج، والفاخرة التجريبي كانت بدايات تألق بحثنا عن قدم جديدة إلا أنها شاخت في سنواتها الأخيرة.

قنوات لا تنتمي إلى الإنسان

« نعود إلى التلفزيون، ماذا تشاهد منه؟ وكيف تقيم الدراما العراقية؟ - ما زالت أكثر القنوات التي تقدم ما يسمى بالدراما قنوات لا تنتمي إلى الإنسان وتشيده الحضاري، أعمال مدمية وعقول لكتاب بعيدا عن الواقع الجديد لعالم جديد ولسيفونية جديدة، فلم نشاهد أرتنا من تيار اطلق عليه ممثلون ومخرجون وفنانون، لم تساهم هذه القنوات او اكثرها بتقديم قراءة متقدمة ومرنعة كجبال الهلالي وحمريين وحصاروست، الأعمال التي شاهدها هي أعمال تساهم بشكل كبير بتخريب

والسعة الذهبية، هذان المهرجانان يحلمان قمة الذهب واخضرار السعفة، لذلك انظر إلى هذه المهرجانات نظرة أشبه بمطالعة البومات لصور رطبة لم تقدم بها إلا زهور ذابلة، قرتاج، والفاخرة التجريبي كانت بدايات تألق بحثنا عن قدم جديدة إلا أنها شاخت في سنواتها الأخيرة.

« ما الذي تحتاجه الثقافة العراقية للنهوض من جديد؟ - الدعم المادي هو القوة والطاقة لتشغيل مساحات الإبداع وبيدون الدعم المادي وتأسيس منديات كبيرة وخاصة منتدى مركزي لمجلس الثقافة والفنون تؤسس عقول ثقافية وأدبية والابتعاد عن المعنى الوظيفي فالثقافة نجس لا يقرب من المنهج اليومي الوظيفي، لا بد ان ترتقي وزارة الثقافة بدراسة جديدة، التوجه الثقافي من قبل الوزارة تقليدي ويومي ثابت وساكن، لم تستطع خلائه الثقافية ان ترتقي بالمعنى الثقافي الذي هو ساحة ومدينة تمتلك حدود العالم، ما زلنا نتحرك ضمن محلية ضيقة لا نستطيع القراءة لان الأوراق كلها ممزقة.